

ويبقى الأثر 4 | 11. مذكرات عبد العزيز الرنتيسي.. من الفقر والضنك إلى قيادة المواجهة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخص يا ابن الجميع ويبقى الأثر فخذها ويبقى الأثر اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي اه في حلقة جديدة من برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع. وهي عندنا هذه الحلقة الحادية عشر - [00:00:00](#)

انا شخصية مهمة قائد عبدالعزيز الرنتيسي نتعرف عليه اولاً بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه الشهيد الدكتور القائد اه الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي اه احد اشهر - [00:00:42](#)

القيادات الاسلامية في المقاومة الفلسطينية ونستطيع ان نقول انه احد مؤسسي هذا العمل الاسلامي اه احد مؤسسي موجة المقاومة الاسلامية التي ظهرت في فلسطين في بدايات الثمانينات. ثم استمرت وهي التي تصنع الان - [00:01:03](#)

هذه المعجزة الهائلة الضخمة في طوفان الاقصى والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي آآ هو ولد سنة سبعة واربعين. مم. آآ ولكنه اغتيل في سنة الفين واربعة الفين واربعة آآ لعل هناك جيلا من الشباب احنا بنتكلم الان بعد حوالي واحد وعشرين سنة من وفاته. لعل هناك جيلا من الشباب لا يعرفه. ولكن آآ - [00:01:20](#)

دكتور عبدالعزيز الرنتيسي كان يحتل الشخصية الثانية في حركة حماس بعد شيخها ومؤسسها الشيخ احمد ياسين رحمه الله. مم. ومن اسف او لا ادري يعني من اسف بالنسبة لنا ومن حسن الحظ بالنسبة له انه اغتيل بعد الشيخ بايام. نعم. يعني الشيخ احمد ياسين اغتيل في - [00:01:43](#)

في اه اثنين وعشرين مارس اظن ان اثنين وعشرين مارس او واحد وعشرين مارس سنة الفين واربعة. هم. ثم اغتيل الشهيد الرانتيسي في آآ ابريل الفين وقبل ان يكمل شهرا وقد كان هو الذي تولى القيادة بعده - [00:02:05](#)

وآآ يعني الشيخ او الشهيد الدكتور عبدالعزيز الرانتيسي كان احد الذين يبثون البطولة. انا في ذلك الوقت يعني آآ حين اغتيل كنت في الجامعة تذكر هذه الايام جيدا والرجل كانت له عبارة يقول فيها آآ يعني في النهاية كلنا سنموت. نعم. يمكن ان نموت وقالها بالانجليزية يعني يمكن ان نموت بسكتة - [00:02:23](#)

قلبية ويمكن ان نموت آآ بالسرطان ويمكن ان نموت بالاباتشي. نعم. انا افضل بالاباتشي. اباتشي. وهذه كانت من الكلمات العظيمة. طبعا يحفظ مثلها الناس الان في كلمة آآ الشهيد آآ ابو ابراهيم يحيى السنوار قال شيئا قريبا من هذا قبيل طوفان الاقصى - [00:02:46](#)

فاصل هذه الكلمة كانت لي الشهيد عبدالعزيز الرنديسي. يعني حقيقة اه الدكتور الرنديسي كما قلنا هو واحد من قيادات المقاومة الاسلامية في فلسطين وهو من مؤسسي حركة حماس وهو الرجل الثاني فيها ولكن مذكراته التي نستعرضها الان - [00:03:06](#)

هي مذكرات صغيرة جدا هي يعني تستطيع ان تقول كراسة في حدود الخمسين صفحة. نعم. طبعا في نسخها المطبوعة اضيف اليها بعض التمهيدات وبعض الملاحق وصلت الى مائة صفحة. لكن العجيب مما يعني اه نراه في هذه المذكرات انها مجموعة من المواقف الانسانية. نعم. واه الشهيد - [00:03:25](#)

من الشخصيات التي آآ يعني من نظر اليها ومن استمع الى كلامها وجد الصلابة والفولاذية تتسرب اليه من صورته ومن كلامه. ومع ذلك تسفر هذه المذكرات عن شخصية في غاية الرقة وفي غاية الانسانية. يعني لك ان تتخيل انه حين نهض لكتابة - [00:03:45](#)

فانما نهض لكتابة مواقف انسانية مرت به. فهذا دليل على معدنه وما هو الامر الذي يؤثر فيه وانا اذكر حتى في حوار نشر مع زوجته بعد وفاته رحمه الله وبعد استشهاده رحمه الله انها اشارت الى هذا فقالت انه مهما كان مشغولا ومهما كان يعني - [00:04:05](#) قلم بالاعباء فانه كان لا ينسى ملاطفة من كانوا آآ يكونون حوله لا سيما ذوي الارحام وكذلك الاطفال. نعم انت هنا في هذه المذكرات آآ صحيح اللي فيها جانب تاريخي ان تتعرف على اوضاع الشعب الفلسطيني واوضاع الاحتلال يعني - [00:04:25](#) واساليب الاحتلال في تركيا وتخضع الشعب الفلسطيني ولكنك تتعرف فيها كذلك على هذه الشخصية الفلانية. له قصة ما اظن ما مش التقليل. والله نعم هذه من آآ ادلة آآ انه نفسية قوية. شف وانا هقول لك على حاجة يعني مع انه هذه المذكرات صغيرة. نعم -

[00:04:45](#)

الا اننا لا نستطيع ان نستوعبها. نعم. في في حلقتنا هذه لكن هذه القصة التي تتفضل بذكرها عن شلتائيل هذا هو لما دخل الى السجن وجد ان هناك ضابطا آآ صهيونيا هذا الضابط له من القوة والمهابة ما يهابه السجناء لاجلها - [00:05:05](#) نعم. فعزم على ان يفعل شيئا يكسر به مهابة هذا الرجل في نفوس الاسرى هذه هي القصة التي ذكرها. وذكر كيف انهم حين جمعوا بعد ذلك للحديث يعني بين بعض الاسرى وبين قيادات السجن - [00:05:25](#)

وحين دخل شلتائيل هذا آآ كان من قوانين السجن انه اذا دخل وقفوا له فلم يرضى ان يقف. نعم. وطبعا وقعوا في حرج شديد يعني مسألة آآ ان قال اما انا لا اقف الا آآ لا اقف لاحد ولا احترم احد ولا اخضع الا لله. واما ان آآ هو بيقول له - [00:05:43](#) لازم تقف قال له اما ان آآ اظل جالسا او ان يعني اغادر وارجع. ففعلا آآ يعني مع كسر الهيبة التي ومع التراب الذي وقعوا فيه رجع وعوقب على هذا بالسجن آآ الانفرادي. نعم. لمدة ثلاثة اشهر او ستة اشهر تقريبا. فهو - [00:06:03](#)

كان يعني يقوم يقوم بالمواقف الفولاذية الكبيرة التي تريد ان تكسر هيبة هؤلاء الصهاينة في نفوس الناس يستقبل بعد ذلك ما يترتب على ذلك من الايه؟ من الاشكالات. كذلك من المواقف ايضا يعني قصدي اللحظة يمكن ان نراها في مواقف - [00:06:23](#) مذكرات الشيخ الرنتيسي الدكتور الرئيسي هي انه آآ حساس وملتفت الى ما يكون من كرامات الله تبارك وتعالى. نعم. شف هقول لك على حاجة. لا يوجد انسان. هم يعني حتى كل واحد في نفسه منا لا يوجد انسان الا وفي حياته مواقف يرى فيها يد الله تبارك وتعالى ويرى فيها معية الله وتدخله. لكن هذه - [00:06:46](#)

في مواقف لا يكاد ينتبه اليها الا المتدينون. يعني المتدينون هم اكثر الناس حفاوة وانتباها الى هذا. فانت تجد ايضا انه في ضمن هذه المذكرات القصيرة والمواقف القصيرة يذكر عددا من الكرامات التي حصلت في السجون. يعني مرة من المرات كان آآ الصيف آآ شديدا وكان الحر شديدا وكانوا في رمضان - [00:07:08](#)

فدعوا الله تبارك وتعالى ان يفرج عنهم هذا الحر الشديد فيقول فجاءت سحابة ظلت السجن وامطرت فوق السجن فقط. سبحان الله! اه فقط ما تعدد ذلك بشيء. ويذكر مثلا من كرامته - [00:07:30](#)

الشيخ احمد ياسين الشيخ احمد ياسين طبعا لانه كان يعني مشلولا شللا رباعيا. يعني لا يستطيع ان يخدم نفسه بنفسه. فيقول كان اشد ما يؤذينا البق والحشيش اشارات في داخل السجن الا ان الشيخ ياسين لم يكن يقترب منه لا لا حشرات ولا اه فكان يقول هذا من كرامة الله لك. نعم. مرة من - [00:07:44](#)

مرات مثلا آآ تأخر اهله لشيء نزل بهم فاشتد هذا عليه. تعرف السجين مسألة زيارة اهله هذه تكون حيوية جدا بالنسبة له. نعم فالشيخ احمد ياسين بيهزر معه بيقول له انت زعلان ليه يعني؟ فقال له مش عادتهم ان هم ما يجوش. قال له يا اخي اعتبرهم ماتوا. بيهزر يعني - [00:08:04](#)

تقول له انا لا اطيق ما تطيق. وطبعا برضو هذا مقام رفيع تقبل القدر بهذا الشكل. قال له لا اضيق ما اضيق. ثم قال آآ قال ثم دعوت الله تبارك وتعالى اللهم ان كنت راضيا عن خدمته للشيخ احمد ياسين. نعم. فطممني على اهلي. واذا بأهله يأتون بعد - [00:08:24](#) ساعة او ساعتين في غير المواعيد المقررة للزيارة عليهم. وحقيقة انا الان لا اذكر ما الذي اخرهم يعني. نعم. لكن على كل حال يعني حتى آآ مسألة الكرامات التي تنزل به. مثلا مرة من المرات دعوا على سجين ضرب فلسطينيين. مم. نعم. يعني سجين قصدي سجان

اسرائيلي - 00:08:44

ضرب سجيننا فلسطينيا وتفاخر بهذا فدعوا عليه فجاء بعد ايام وقد اصابه ورم في المخ. ولا يستطيع ان يمشي منه مشية طبيعية. هم. فكان هذا من استجابة الدعاء الذي دعوه يعني مذكرات التأمل فيها يكشف لك المهندس ابراهيم رضوان الذي حفظ المهندس -

00:09:04

رضوان هذا هو احد الذين خرجوا معه واحد الذين خرجوا معه لما آآ كان يواجه العسكري اللي اسمه شلتليل فلما خرج معه عوقب

معه بالسجن الانفرادي فحفظ القرآن في هذه الاشهر فهذه كانت من - 00:09:28

كرامات الله له. ذكر ايضا موقفا في هذه المذكرات مع اخيه عند وداعه للعمل في الخارج. نعم. دعنا نستمع اليه. نعم ولكن دخلوا من هذه الحرفة وهي الحلاقة كانت زهيدا جدا. فاخذ يرنو الى الذهاب الى السعودية وهو ابن العشرين من العمر. عله يجد عملا -

00:09:48

به من برائن الفقر وفي عام الف وتسعمائة واربعة وستين عقد العزم على السفر وفي هذا العام كنت اشق طريقي الى الثانوية العامة

وخرجنا لوداعه بعد صلاة الفجر مباشرة نسير على اقدامنا متجهين الى محطة القطار - 00:10:10

وبينما نحن نسير اذا بالوالدة رحمها الله تقول لي يا بني اعط حذاءك لايك حتى لا يذهب الى السعودية حافي القدمين هذه اه فقرة اه وان كانت صغيرة الا انها تفتح معنا اكثر من ملف. وكلها ملفات مهمة في حياة الشهيد الرانتيسي وفي حياة الفلسطينيين بشكل -

00:10:31

احد الوسائل الاساسية التي اعتمدها الاحتلال وكذلك يعتمدها الطغيان يعني الاستبداد المحلي هي مسألة افقار الشعوب ولعلك تذكر

يا مولانا لما تكلمنا عن مذكرات حسن عشاوي كيف انه قال بان عبد الناصر قد قال له قبيل الانقلاب - 00:10:55

يعني قبيل اتنين وخمسين انا قرأت تاريخ هذا الشعب واعرف ان هذا الشعب لا يثور الا حين يشبع. مم. فحسن العشاوي يقول له

معنى كده ان انت ناوي تجوعهم يعني. نعم - 00:11:15

قال له يا لك من خبيث في فهم كلامي لكن هذا الذي حصل فعلا. هم. وهذا الذي نراه حتى الان في آآ في عصر عبدالفتاح السيسي.

يعني هي مسألة الافقار بشكل عام - 00:11:25

هي مسألة اساسية في القدرة على التحكم في الشعوب. لانه الفقر الفقر منسي نعم. الفقر منسي لا يكاد الفقير يكون لديه لا وقت ولا

طاقة لكي يفكر في غده فضلا عن ان يفكر في مستقبل - 00:11:35

ولذلك يقال بانه الثورات تأتي من الطبقات الوسطى فكلما انقسم الناس انقسم المجتمع الى آآ الغنى. نعم. مطغي وفقر منسي لما يعني

بقيت الحالة على آآ هذه. فهو هنا يذكر آآ الرانتيسي في مسألة الافقار - 00:11:53

وطبعا نحن تكلمنا وربما نأتي ايضا في مذكرات السنوار آآ على مسألة المخيمات وكيف كانت تعيش الرانديسي بيقول بيقول نحن لك

كان لنا بيت جميل في قرية يابنا التي هجروا منها. احنا قلنا ان هو سنة سبعة واربعين ولد. فهو ولد في قريته. نعم. وبعدين لما جاءت

النكبة هجر منها وصار موجود في - 00:12:11

مخيم خان يونس. فهو بيقول يعني كانت لنا كان لنا بيت جميل. كانت لنا اوضاع مستقرة لكن بعد كده الاحتلال الصهيوني حين

طردهم كان احد وسائل السيطرة عليهم هو هذا الافقار المتعمد بحيث يبقى الناس آآ غاية ما يجدون من الحياة هو قوت يومهم. هم -

00:12:31

طيب احد اهم المواقف التي تعبر عن هذا الافقار هو الموقف الذي يروييه. هو بيقول آآ سنة اتنين وستين مات والده. مم. يعني هو

عنده خمستاشر سنة في ذلك الوقت اخوه اضطر ان آآ طبعا يترك الدراسة يعمل في مهنة الحلاقة لكي يجد شيئا يمكن اخوه

الاكبر. نعم. لكي - 00:12:51

تجد شيئا يمكن ان ينفقه على الاسرة. لكن حتى دخل هذه المحنة المهنة لم يكن كافيا لكي يقوم بشيء. فلذلك كان جهد كان جهد اخيه

منصبا على ان آآ يذهب الى السعودية لعله يجد عملا هناك. هو يذكر هذا الموقف بيقول انا كنت في طريقي الى الثانوية العامة في

ذلك الوقت - 00:13:11

وزهبنا نودعه في محطة القطار واذا بامه تقول له يا ولدي اعطي حذاءك هذا لاختك لانه يعني ما ينفعش يذهب الى السعودية حافيا. سبحان الله! فالتاس يعني هذا المستوى من الفقر هذا الولد كان سيسافر. هم - 00:13:31

والسبعناشر عاما في ذلك الوقت مثلا او او تمتناشر عاما كان سيسافر من بلد الى بلد حافيا. يقول وبالفعل اعطيته الحذاء الذي ارتديه هو الذي كنت اشتريته من مكان للاحذية المستعملة بملايم قليلة. هم. وامه بتقول له واحنا ان شاء الله ربنا يعني على ما يبجي

ويدخل العام الدراسي القادم هنبقى - 00:13:50

ربنا فتح علينا وعليك ونقدر نجيب لك حذاء جديد. فهو يتذكر انه كيف عاد من المحطة الى بيته حافيا في ذلك الوقت طيب طبعا

هذه هنا يا مولانا يجب ان نتذكر ايضا هو - 00:14:10

الذي يكون في هذا الوضع من الفقر ثم لا ينسى رسالته ولا ينسى اهله فهو يعبر عن شخصية عظيمة نادر جدا يعني نادر جدا ان يكون

الفقر هذا الفقر المنسي - 00:14:28

ممن ما يزال ينطوي على آآ على حماسة وعلى رسالة ولانه اصلا حتى الدكتور الرانتيسي ظل بعد ذلك لم يتحسن وضعه فترة طويلة

يعني وحتى جاهد جهادا بعد ذلك لما التحق بكلية الطب جامعة الاسكندرية وظل حتى صار طبيا - 00:14:42

في بيته المتواضع في خان يونس. يعني هو يذكر مرة من المرات السلطة الاسرائيلية في حكاية ربما تأتي اليها لكن السلطة

الاسرائيلية يعني فرضت عليهم الضرائب وهم كانوا يريدون ان يواجهوا - 00:15:02

وفرض الضرائب هذا فلا يدفعونه عليك ضرائب مش هندفعها. عليك ضرائب مش هندفعها. عملوا ايه بقى؟ فقرروا ان يحجزوا على

عيادته على الاجهزة التي فيها وكذلك على املاكه في البيت. نعم. وبالفعل اخذوا عيادته - 00:15:17

وباعوها في مزاد علني وظلوا يبحثون عن بيته لا يهتدون اليه. هم. هم ما كانوا متخيلين ان البيت في المخيم. كانوا متخيلين ان

البيت في مدينة خان يونس. هم. ما تصوروش ان - 00:15:35

طبيب معروف يمكن ان يكون ما زال ايه؟ بيته بيتا متواضعا في مخيم خان يونس. هم. وبالفعل ذهب الى الشرطة يعني آآ احتجز

طبعا وهناك اسر له آآ طبعا هذه آآ هذه حطة يعني مهمة. هناك اسر له جندي ممن يعمل في آآ - 00:15:47

يعني تحت السلطة الاسرائيلية بانه خلاص البيت تم تنظيفه. الناس نعم. آآ في مخيم خان يونس لما عرفوا انه آآ مسؤولي الضرائب

دون ان يصادروا محتويات بيت الرانتيسي فهم ايه بدأوا يعني اخرجوا محتوياتهم من البيت. هم. وتم تنظيم البيت فساعتها

الرانتيسي ايه لما دخل في حوار مع - 00:16:07

الشرطة قال له يعني انا معترض اصلا على المسألة القضائية والمسألة القانونية وان هو لم يبرز لي التصريح. لكن دلوقتي دلهم على

بيته فلما الى البيت لم يجدوا فيه ما يستحق المصادرة. نعم. هنا اه فيما بعد طبعا هم لم لما لم يجدوا ما يمكن ان يدفع به فسجنوه -

00:16:27

وارادوا ان يعني آآ طبعا الاحتلال الاسرائيلي في هذه الفترة اللي هي فترة بدايات الثمانينات كان يحاول ان آآ يخضع الناس اركعهم

ولكن باقل الوسائل الاحتكاكية مع الناس. هم. فبالتالي اه يريدون ان يخرجوه طيب تدفع غرامة قال لهم لا - 00:16:47

مش همدف غرامة طيب نخفض الغرامة لهم برضو مش همدف الغرامة. هم كانوا في محاولة لايقاف هذا النزيف الذي يتعرض له

الفلسطينيون في الضرائب الكثيرة التي تزيدهم فقرا ولا تسمح لاحد بتحسين مستواه - 00:17:07

فسجنوه وبعد ذلك دفعت له الجمعية الطبية هذه الغرامة فافرج عنه بدون ان يعرفه. مم. فهنا يعني يجب ان اشير الى ايضا ما تمتع

به الشعب الفلسطيني من مسألة هذا التماسك الاجتماعي. يعني انت بتجد شرطي ما زال يشعر بالولاء لقومه. حتى وان كان -

00:17:21

والفداء الاسرائيلي وتجد الناس قد تعاطفوا مع هذا الشيخ وآآ يجهزوا محتوياته. الرجل الذي اشترى محتويات عيادة فرانتيسي

اشتراها ثم اعادها اليه دون ان يتقاضى الثمن. هم. فلم يخسر محتويات عيادته. فحقيقة احد اهم اشكال - 00:17:41

مقاومة التي يمكن ان آآ يعني يعني الشعوب التي يجري افقارها والتي يجري التآمر عليها احد اهم اشكال المقاومة التي يمكن ان تبديه ضد السلطات هو ما يكون بينها من التماسك والتلاحم الاجتماعي. نعم. يعني نحن الان حقيقة انت - [00:18:03](#)
لو بتتكلم على يعني كامة لو احنا رايعين نوسع الصورة الان لو اننا نتكلم عن امتنا ونتكلم عن بلادنا فهناك حالة من الافقار استطيع ان اقول تمت او تعرضت لضربة كبيرة منذ ان تم اختراع النقود الورقية. مم. يعني النقود الورقية دي هي اوراق تصدرها السلطة -

[00:18:19](#)

استولت بها على ثروات الناس. هذا النهج لا يزال مستمرا لانه حتى الاوراق النقدية دي السلطة اجبرت الناس ان تسلمها ما عندهم من ذهب وفضة نعم. مقابل هذه الاوراق. طب هذه الاوراق نفسها - [00:18:39](#)

صارت بعد ذلك بطاقات بطاقات البنك صارت بعد ذلك كيو ار كود يعني فبالتالي حقيقة الثروة صارت بيد وصار الناس فراغا من هذه الثروة. نعم. ليس في يدهم الا اوراق او بطاقات او اكواد. هم. اللي هو تستطيع السلطة ان ايه؟ ان تلغيها في - [00:18:53](#)
نقطة زر وتتحكم ايضا في القوة الشرائية لها. وتستطيع ان تتحكم طبعا في القوة الشرائية لها، بل بل هي صارت المتحكمة الوحيدة في القوة الشرائية لها من خلال السياسات الاقتصادية وكل هذا يرجع فيما بعد الى مسألة الدولار والدولار هو يعني نوع من الافقار العالمي. القصد هنا انه كلما تعامل المجتمع - [00:19:13](#)

تعاملا متماسكا وزاهدا وكان بينهم آآ هذا يعني يعني كانت المعاملات بينهم خارج الاطار الرسمي مم فكلما استطاع هذا المجتمع ان آآ يكون مقاوما لهذه الحالة من الافقار والتغيير. طيب ولكن في هذا الموقف الذي آآ - [00:19:33](#)

كونه تكاتف فيه المجتمع اه يعني قاموا ايضا اه مساعدته والتعاون معه على تجاوز هذه المحنة هو وايضا آآ ربما لم يأتي من فراغ كان الرجل يعني معطاء ورجل آآ يهتم بقومه وايضا كما سيأتي الان في قصة العياد التمريض ربما له - [00:19:53](#)

وهذا الموقف كيف فكر في انشاء عيادة التمريض بالجامعة دعنا نستمع اليه فكرنا في انشاء كلية التمريض في الجامعة الاسلامية وكنت والدكتور محمود الزهار من وراء هذه الفكرة ولكن الامر لم يرق لليهود - [00:20:13](#)

الذين لا يريدون ان ينهض التمريض نهضة اخلاقية قيمة وبدأت المعركة التي استمرت خمسة واربعين يوما آآ شوف هذا طبعا هذا الموقف سبحان الله من يعني آآ كان من توفيق الله بقى ان هو ايه جاء بعد الموقف الماضي حقيقة يعني الان آآ الاصل خليني ابدأ من الاقتباس اللي فات. الان - [00:20:33](#)

انه لا يتم التعاون مع الاحتلال. يعني ما حدش اشتغل في اجهزة الاحتلال وفي دوائر الاحتلال بل حتى في الطغيان. احنا نذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. سيكونون امراء لا يهدون - [00:20:58](#)

فمن ادرك ذلك فلا يكون لهم ايجابيا ولا عريفا. نعم. تمام؟ طيب. فالاصل هو انه السلطة الظالمة او السلطة المستبدة فضلا عن سلطة الاحتلال لا يتعاون الناس معه. نعم. طيب جميل. اذا احيانا يقع يقع من اوضاع الاضطراب ومن اوضاع الحاجة ما - [00:21:08](#)

يجبر بعض الناس على ان يعملوا في هذه الدوائر. فهذا آآ ولعلكم تذكرون فتوى ابن تيمية يا مولانا في مسألة انه القضاة الذين يعملون لدى المغول. مم. حتى وان كانوا يحكمون بقوانين المغول ولكن آآ - [00:21:28](#)

يجوز لهم العمل طالما انهم يستطيعون تقليل الشر. نعم. هذا هذا العنصر الجندي الذي همس في اذن الرانتيسي بانه تم تنظيف البيت هناك يعني هذا نستطيع ان نقول ان الافقار لم يؤثر في اخلاقه فظل رغم عمله مع الاحتلال وفيا لبلده وقومه - [00:21:43](#)

مثل هذا السلوب الاخر في افساده هو الفساد الاخلاقي. فلذلك لا لابد ان تجد يصاحب محاولة الافقار يصاحب تصاحبها محاولة افساد اخلاقي. نعم. الفساد الاخلاقي ده هذا امر ايضا ترتكبه كل اجهزة الاحتلال وترتكبه كذلك - [00:22:04](#)

كل السلطات الطاغية والمستبدة. الفساد الاخلاقي حقيقة يعني يذهب بالانسان الى انتكاسة فطرته. يعني الانسان نفسه يتغير لدرجة انه الانسان الذي يفسد اخلاقيا يكون مطوعا لمطوعا او متبعا او عبدا لشهوته لدرجة انه قد يجند اخته وقد يجند زوجته وقد

يستعمل ابنته في التجنيد - [00:22:24](#)

يعني قصدي اقول مرحلة هائلة من انتكاسة الفطرة. مم. وانا اتذكر مما لا انساه هنا كان احد صدماتي الفكرية والنفسية يعني كنت

اعرف احد الشباب كان مقيما على مسألة الاباحية وهكذا فيعني كان يدمنها. طيب هذا يعني - [00:22:49](#)

مسألة مفهومة يعني الشباب قد يقع في هذا. لكن صاحبنا هذا كان وصل الى مرحلة وجدته يستلذ فيها بالنظر الى الصور المسربة من اغتصاب بعض المسلمات على يد آآ الامريكان في العراق وغيره. مم. هنا بقى دي - [00:23:08](#)

مش لحزة شهوة هي دي لحزة ايه انتكاس فطرة. يعني هو الان سائقته شهوته الى ان لا يرى في المشهد المذل المهين الا جانب اللذة فيه طفأت الغير. انطفأت الغيرة وانتكست الفطرة. يعني خلاص ما بقاش يشعر بالحمية الاسلامية والطبيعية والظلم وانما -

[00:23:24](#)

وصارت الشهوة تقوده. نعم. طيب هذه هذه الخطورة حقيقة خطيرة جدا جدا جدا. لانه من يعني من يدخل اليه الاحتلال من باب الفقر اول حاجة لا يحقق معه من النتائج مثل من يدخل اليه الاحتلال من باب الافساد الاخلاقي. لذلك هم يصطادون مثل في

تجنيد الجواسيس. بالضبط - [00:23:46](#)

هؤلاء. مثل هؤلاء الذين يفسدون اخلاقيا. فهو يذكر آآ الدكتور الرنتيسي انه آآ احد اهم الوسائل يعني او مداخل الافساد الاخلاقي هو آآ قسم التمريض. مم. قسم التمريض يقول كان ضابط آآ الضابط المسئول عن الصحة الضابط الصهيوني المسئول عن الصحة كان

يتعمد. مم - [00:24:07](#)

ان يضع في اقسام التمريض الناس المشهورون باخلاقهم الهابطة يضع الناس المشهورين باخلاقهم الهابطة في قسم التمريض. هم.

فهذا انشأ حاجة لدى المجتمع الفلسطيني المقاوم ولدى المسلمين الى انهم ينشئوا كلية للتمريض - [00:24:27](#)

بهذين الهدفين. الهدف الاول هو رفع الكفاءة الفنية. طبعا هو الانسان الهابط اخلاقيا هيبقى ايه؟ هابط في الباقي. نعم. والامر الثاني

هو منح هذه الوظيفة آآ مكانها وقيمتها الاخلاقية المرتفعة. نعم. فهنا دخلوا في اشتباك مع السلطات - [00:24:42](#)

صهيونية. السلطات الصهيونية هم طبعا ارادوا ان ينشئوا كلية التمريض هذه في الجامعة الاسلامية. الجامعة الاسلامية تقدر تقول انها جامعة نشأت كده ايه؟ هم. بالدراع يعني نشأت بالعافية يعني آآ رغم ان الاحتلال لانها حتى كانت اول ما نشأت يدرسوا فيها مساعي

في في المدرسة الثانوية التابعة للازهر - [00:25:02](#)

فهي نشأت يعني بالضغط فهم الاسرائيليون ارادوا ان آآ الا تقوم هذه الكلية فارادوا فصاروا بدأوا في مضايقات. هو كان من تولى هذه

المهمة الدكتور الرنتيسي والدكتور محمود كان وقتها الجامعة الاسلامية - [00:25:22](#)

في غزة. في الجامعة الاسلامية في غزة فيقول لك بدأت بقى استدعاءات الحاكم العسكري. مم. بيستدعوه هو من خان يونس

يستدعوا الدكتور الزهار من آآ مدينة غزة. وبعد كده بدأوا - [00:25:42](#)

العيادات لا يسمح مثلا لاحد من المرضى ان يدخل الى رونتسي الى عيادة الرانتيسي الا اذا اظهرت بطاقة الهوية وهو يقول له انا

اصلا دكتور اطفال فغالبا من يأتيني ببيكونوا من النساء وطبعا المرأة يعني لما ابنها بيتعب ما بتبقاش شائلة البطاقة في ايديها فهي

بتمنع واحيانا بيقولوا جايين لهم من اماكن بعيدة. مم - [00:25:52](#)

مثل رفح وغيرها فيقولوا وظلوا يستدعوننا ويقول لك هذه المضايقات لن تنتهي الا اذا توقفت مع انشاء كلية التمريض وهو يقول

له احنا مش عايزينها تنتهي وبرضو ستنشأ كلية التمريض. ويكفي الناس لما يشوفونا تحت هذا الحصار يعني يدعون عليكم. نعم.

ويقول حتى ان هم كانوا يسيرون - [00:26:12](#)

وراءه في الذهاب والاياب سيارة. هم. عسكرية يعني حتى نشأت كلية التمريض بالفعل بعد هذا. وآآ استطاعت فعلا ان تخرج وان

يتغير حالة تمريض في قطاع غزة. طبعا ما نراه الان. هم. في طوفان الاقصى من اه يعني هذا الثبات الطبي وثبات - [00:26:33](#)

المرضين يعني كثيرا ما رأينا في مشاهد طوفان الاقصى ممرضات او ممرضته فاجئوا بزوجها شهيدا امامها. مم. ونرى حالة من

الثبات ومن من الايمان الرفيع يعني. نعم. ما يدل على هذه البركة التي غرست في هذه اللحظة. وقد عالج حتى في هذه من المواقف

عالج اه ابن - [00:26:53](#)

هاد المسؤولين ربما هو بيقول سبحان الله كان ايضا مما فرج هذا انه واحد من الصهاينة يعني عجز الاطباء عن علاج ابنته فبعدها

قالوا له لابد يعني اعرض بنتك دي على الدكتور رانتيسي. مم. طبعا في ذلك الوقت كان قطاع غزة محتل وكان في مستوطنات

يهودية - 00:27:13

نعم. يعني قصدي هو ما دخلش من اسرائيل الى غزة المحررة. نعم. لانه الناس الجيل الجديد ده ايه فاكر غزة محررة في ذلك الوقت

ما كانتش كده. نعم. فبيقول فرفضت - 00:27:33

ان اعالجها حتى آآ يعني ازاي اعالجها وانا اصلا يعني يمنع عني الاطفال الفلسطينيين الى ان توسط له يعني احد الناس الذين كان يريد الرانتيسي او لا يستطيع او من المصلحة انه الرانتيسي يراعي خاطره يعني فبيقول فعالجتها. وآآ يعني شفى الله على يديها وده

هذا كان من اسباب - 00:27:43

الانفراج التي حصلت؟ اه على ذكر قضية الاستغلال فساد الاخلاقي اه للشيخ محمد عبده اه مقالة ربما صحيح اه رفع اسافي للناس

يقول رفع اسافي الناس ولم يدع في البلاد رأسا يقول انا. نعم. نعم هذا يعني مصداق ما كنا نقول يا مولانا - 00:28:03

انه آآ مسألة رفع اسافل الناس واراذل الناس واختيار المنحطين اخلاقيا هو الوسيلة التي يستند اليها الطغاة والوسيلة التي يستند اليها المحتلون نعم. يعني من ايام محمد علي كما ذكر الشيخ محمد عبده. مم. هو يعني فكرة ان ان تمنح للساقطين اخلاقيا وحتى -

00:28:23

الساقطين اجتماعيا هذه السلطة والسيطرة والنفوذ هذا مما يجعل هذه الشرائح تلتصق بالنظام الحاكم فهو يأمن ان تنقلب عليه يعني النظام الحاكم يأمن ان تنقلب عليه وكذلك هم يرون ان حياتهم معلقة بهذا النظام فيزدادون طغيانا وفجورا وحفاظا على النظام لانه

نعم. لانهم يحافظون - 00:28:44

على انفسهم. على انفسهم. فانت تجد مثل ذلك من ايام محمد علي زي ما حضرتك قلت كده. هم. ويطرد هذا الامر الى ان تصل الى فكرة البلطجية فكرة الشبيح. نعم. يعني البلطجية لما بينزلوا لقمع المظاهرات والشبيحة لما ينزلوا لقمع المظاهرات. هم. وكذلك احيانا

يتشكل تنظيمات - 00:29:09

من البلطجية هنا في سوريا وكذلك احنا عندنا في مصر الجهاز الامني ينظم البلطجية في آآ في تنظيمات والان مؤخرا آآ السيسي عمل شركات خاصة شركات خاصة هيكلة هذه البلطجية وعلى رأسها واحد مشهور بلطجي مشهور عندنا في مصر اسمه صبري

نخنوخ. مم. فالان صبري نخنوخ هذا واحد من اركان اجهزة الحكم في مصر. هم - 00:29:29

كان سجن ايام مرسي ثم افرج عنه. يعني مسألة استعمال اراذل واسافل الناس هذه مسألة يستقر عليها المحتلون والطغاة ولا اخلاق تردعهم يبقى نعم. آآ تحدث عن قصة مصالحة آآ حدثت بين آآ رجل وصهره - 00:29:54

لم يستطع العجوز الا ان يسمح لنا بالدخول. فقلت له صافح ابنتك وزوجها. واحفادك وقبلهم هذا وماج وازيد وارعد واخذ يشتم ابنته وزوجها وابى ان يصفحهم ورغم ذلك دخلنا في غرفة الاستقبال - 00:30:14

وتعمدت ان اجلس بينه وبين صهري بينما ابنته كانت في ضيافة امها التي تهال وجهها وفرحت فرحا شديدا بها. وباحفادها واخذنا نتحدث ولكن العجوز يرتعد وبين لحظة واخرى يثور. واستمر الحال كذلك الى ان احضروا لنا العشاء. فرفضت تناول الطعام -

00:30:35

هذه قصة آآ طريفة جدا. هم. آآ وهي آآ في فترة ابعادهم الى مرج الزهور. آآ احد احد الخطوات التي اتخذها الاسرائيليون لما تنامت العمليات المسلحة التي تقوم بها المقاومة الاسلامية - 00:30:56

بالذات في مطلع التسعينات. مم. وظهرت بقى حركة حماس كحركة قوية احد الخطوات انهم جاءوا بكافة المعروفين من الصفوف القيادية يعني تقدر طول الصف الاول والثاني وربما كمان الثالث. نعم. وابعدهم الى مرج الزئور آآ ابعدهم الى لبنان ربيعيت واحد

تقريبا يعني اخذوهم - 00:31:13

القوهم في طبعا في ذلك الوقت اسرائيل كانت تحتل جنوب لبنان. مم. وكان آآ يعني وكان يوالي اسرائيل في جنوب لبنان جيش جيش لحد الجنوبي. جيش من اللبنانيين ولكنه عميل وتابع للصهاينة. مم. فهم اخرجوهم من فلسطين الى لبنان على اساس آآ ان هم

آآ تنهار هذه حركة المقاومة. طبعا هنا حصل امرين بالنسبة بالنسبة لحركة حماس كان احد الهم اهم الاشياء التي آآ يعني يريدون توصيلها انه المقاومة لم تنتهي. نعم. فبالتالي عملت الصفوف القيادية الاخرى او الهياكل الاخرى على استمرار - 00:31:53

المقاومة والامر الثاني كيف انهم لا يقبلون هذا الابعاد. فلذلك لما دفعوا الى الحدود اللبنانية اعتصموا في المكان الذي القوا فيه لم يدخلوا الى بيروت ولم لم ينساحوا ولم يتوغلوا ولم يعتبروه منفو انما - 00:32:13

واقاموا خيامهم في هذه المنطقة التي تسمى مرج الزهور. نعم. طبعا مرج الزهور يعني قصة اه جميلة من قصص الفلسطينية وانه اعتصام هؤلاء الناس جاء اليهم بوسائل الاعلام يعني قدم صورة ان هم لا يتخلون عن ارضهم ولا يقبلون بها - 00:32:31

هذا الترحيل والابعاد. في ذاك الوقت اصبح الخبر تريند يعني الاعلام تتابع آآ اعتصامهم يوما بيوم. وبالذات في لانه في وكم ان صعبة يعني اجواء البرد واجواء المطر وهكذا. طيب المهم هم ظلوا مبعدين لفترة حتى صدر القرار بعودتهم بعد الضغوط بس اللي يهمنها -

00:32:51

دلوقتي قصدي فيما يخص هذه القصة انه اللبنانيين اه كان عندهم اه يعني ايه ذاكرة مثقلة بالمشاكل مع الفلسطينيين. مم. لانه احنا اذا رجعنا الى قبيل هذه الفترة كان صورة الفلسطيني كما قدمته حركة فتح ونستطيع ان نقول - 00:33:11

آآ بقية بعض الحركات يعني وغيرها نعم. آآ الفلسطينيين وهذا يعني باعتراف آآ يعني من قرأ مذكرات صح خلف وابو اياد يعني ما ترتب على احداث ايلول الاسود. نعم. وما ترتب بعد ذلك عن وجود حركة فتح في لبنان. هم. وانه اه يعني - 00:33:31

طاب المقاتلين زهو قاتل وبدأوا يروا انهم منافسين للسلطات الموجودة في هذه البلاد. واحيانا تعدوا على الاراضي وتعدوا على الناس. فالمهم يعني كان متكبر حالا من آآ عايز اقول ايه؟ النفسية الشعبية الغير مرحبة بوجود فلسطينيين قريبيين من ارضهم. حتى بعض اللبنانيين كانوا يسمون جنوب لبنان فتح لاند يعني دي ارض فتح - 00:33:51

حتى الملك الحسن الثاني اللي هو ملك المغرب لما اراد ان يحرض الملك حسين على قتل الفلسطينيين المقاومين فيقول لك لما قال له انا اساسا ما اشكش يعني انه يحصل عليك انقلاب قريب وانه خلاص فتحي هي اللي هتمسك مم - 00:34:14

وهو بيقول الرنتيسي بيقول احد الاشياء التي واجهها في مرج الزهور هو ان الناس كانت غير مرحبة بوجودهم هنا ويتخوفون منه لكن بعدما قضاوا في هذا المكان سنة بدأت سورة هذا الفلسطيني تختلف. لان هم نزلوا الى الجوامع فصاروا يعظون بدون اجر. وآآ صاروا - 00:34:32

يستقبلون المرضى ويعالجونهم بدون اجر بل لربما اعطوهم الدواء. لما ياتي موسم حصاد الزروع يقومونهم بحصاد الزروع في في اراضي هؤلاء بدون اجر بل ويقولون لهم وكم ان مش عايزين بنات يعني بناتكم اللي اللي هتروح تحصد احنا مش عايزين البنات حتى لا - 00:34:59

يختلط بشباب المخيم. مم. صار هناك حالة من التفاعل الاجتماعي ومن تجدد او اعادة تصوير الشخصية الفلسطينية على غير النحو الذي ترسخ في هذه الذاكرة. مم. نستطيع ان نقول على ذروة هذه الحالة هو ذكر قصة مصالحة بين آآ - 00:35:19

رجل آآ يعني من وجهاء القرية التي من وجهاء القرية كانت قريبة منهم وبين ابنته. ابنته احبت او تزوجت ضابطا يمنييا ولم يكن هو راضيا عن هذا الزواج طيب البنت تزوجت بالفعل وانجبت - 00:35:39

وصار هم البنت وهم زوجها ان آآ يعني يصلح البنت آآ مع ابنيها. مم. الا انه الموضوع ده فشل فيه كل الناس الراجل لا يقبل تماما ان يصلح ابنته. طبعا يرفض انها ترجع الى البيت. حتى رغم ان ام البنت اللي هي زوجته - 00:35:55

يعني تتمنى انه لو يرق قلبه قليلا. فهو تدخل عبد العزيز الرنتيسي وبعض وجهاء هذه بعض وجهاء يعني حماس بعض وجهاء القرية لكي ينفذوا هذا التصالح راح يكلمه بهدوء قال له لا يمكن ولا اقبل. قال له انا بكرة هاجي لك ومعني البنت وجوزها. وانت يعني ايه لو سمح لك كرمك ان انت تطردنا كلنا ابقى اطرده - 00:36:14

كلنا. نعم فكأنهم مهدوا له وجهوه جاب ثاني يوم البنت وزوجها. ودخلوا قال فهو يعني صحيح ما طردناش لكن ايه برضو فضل

يشتم البنت وجوزها وقعدنا لكن مش عايز يكلمه وبين كل شوية وشوية يثور ويرتعد قال ولما جه العشاء رحت ايه - [00:36:38](#)
رفضت ان انا اتناول العشاء وكان عامل زي تمسيلية كده مع مم. بعض وجهاء القرية بيقول لهم انا هرفض العشاء وهقوم امشي بس
انتم ايه يعني تمسكوا في. وانا هحلف ان انا مش هتعضى الا لما يكلم جوز بنته بشكل كويس. نعم. طبعاً البنت وامها آآ يعني خلاص
بقى يعني آآ استقبلته استقبالا حافرا - [00:36:59](#)

استقبلت ابنتها استقبالا حافلا وفعلنا عمل التمسيلية دي. مم. والناس مسكوا فيه لأ والله لتاكل. قال له مش هاكل الا لما يعني يحضن
او يقبل زوج ابنته المهم وتم هذا الامر على خير وعاد الوفاق والانسجام فكانت احد الاشياء العجيبة جدا. هم. التي يتذكرها يعني آآ
في - [00:37:19](#)

مواقفهم في مرج آآ الزهور. وهذا ربما يعطي صورة الان ليس قضية فلسطيني وغيرها. انما قضية المسلم عندما يكون فاعلا ويكون
داعيا الى الله ويسعى الى الاصلاح صح. نعم. لان الاسلام في الاسلام - [00:37:42](#)
يجعل المسلم غير قادر على البقاء ساكنا وساكتا. يعني هم هم دلوقتي معتصمين. ما فيش ما فيش حاجة بيعملوها. فما فيش حاجة
بيعملوها هيعلموا هيتدخلوا للاصلاح هيساعدوا الناس فيما يعني طبيعة الاسلام تنشئ المسلم نشأة تجعل كل انسان لابد يستسمر
مواهبه - [00:37:57](#)

ان لم يكن مقاتلا فسيكون طبيبا سيكون داعية سيكون مصلح اجتماعي. فحقيقة الاسلام هو سر تجدد المجتمع المصري. وهذه احد
اسباب خشية الغرب منه. نعم. الاسلام بديل حضاري. الاسلام مش مجرد مذهب روحي يلجأ اليه الناس بعد اليوم المادي او اليوم
العملي - [00:38:17](#)

الاسلام بديل ينشئ من جديد هذا المجتمع. من المواقف اللطيفة جدا يعني قصدي مرج الزهور من التجارب ومن من المشاهد ومن
الفصول. مم الجميلة في اه قضية تاريخ القضية الفلسطينية. نعم. اه بوجيفيتش له كلمة ما من حركة صادقة مع نفسها الا وهي -
[00:38:37](#)

حركة سياسية. صح. نعم. هذه هذا يعني جزاك الله خيرا على تذكيرنا بهذه الكلمة. انه هذه الكلمة هي معبرة فعلا عن الاسلام
بيجوفيتش كده ما بيجوفيتش ما من حركة اسلامية صادقة مع نفسها الا وهي حركة سياسية حتى لو هذه الحركة لا تنتبه لذلك -
[00:38:57](#)

لانه هذه الفاعلية موجودة في طبيعة الاسلام نفسه. هم. فما تستطعش حركة اسلامية صادقة مع نفسها يعني لا تقوم بتزوير الدين
التي نمشي طبعاً على اشكال مسل المداخلة وغيره. نعم. يعني اشكال هؤلاء الذين ضلوا وحرفوا وبدلوا في الدين. انا بتكلم على اي
انسان يريد ان يكون متدينا حقا - [00:39:17](#)

فهو دون ان يشعر ودون ان ينتبه ودون ان يقصد هو يتحول الى فاعل سياسي لانه طبيعة الفاعلية الاسلامية منتشرة في المجتمع
تحوله الى قوة اجتماعية تحوله الى صاحب رأي سياسي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:39:37](#)
من حركة اسلامية صادقة عن الرسائل لو هي حركة سياسية. لكن في المقابل آآ اجهزة الامن ربما تركيبة تشكل عقلية رجل الامن
بطريقة اخرى يرى في هذا كانه والله افساد او انحراف. خليني اذكر هنا يعني كلمة حكيمة جدا لواحد من ضباط آآ امن الدولة -
[00:39:55](#)

الدولة عندنا في مصر. هم. انذكر هو كان كان بيتكلم مع حد من اه جماعة التبليغ والدعوة. نعم. طبعاً جماعة التبليغ والدعوة هم
جماعة يعني ايه على مسألة الدعوة جذب الناس من المعاصي الى نعم. فهو بيقول له شف انا عارفكم هو بتوع التبليغ والدعوة
بيجيوبه من القهوة للمسجد - [00:40:16](#)

ويجي بعد كده آآ الاخواني يروح واخده من المسجد يدخله في السياسة. اه. ويجي بقی ادي كده الجهاد يروح واخده من الحالة
السياسية يروح مخليه مجاهد. فانتهم كلهم فريق واحد. لكن ايه يعني بتبادلوا عايز اقول - [00:40:36](#)
ربما هذه الفكرة على فكرة الاجهزة المصرية نقلتها الى كل الاجهزة العربية. تكررت يعني الكلمة نعم نعم. لا نخرج. انا يعني عايز اقول

هذا هذا الوعي ربما لا يفهمه الاسلاميون انفسهم. مم. يعني انت حين تدخل - 00:40:56

الى اروقة الحركات الاسلامية تجد ما بينهم من الحزازات ومن الاختلافات ما لا يستطيعون معه ان يفهموا انهم جميعا فريق واحد وانه العدو شايفهم في النهاية فريق واحد. مم. بس كل واحد واحد تخصص. نعم. يعني في واحد يجيب من برة وفي واحد ايه. نعم.

يعني بيطور الفكرة الى - 00:41:16

قبل ان يداهمنا الوقت ذكر موقف ايضا انساني اخر لكن يتعلق ايضا باطفال بوسنة. نعم. دعنا نستمع اليه قبل ان يحضر الى لبنان كان

يغطي اخبار البوسنة لصالح اذاعة امريكية - 00:41:39

ولما جاء الينا احضر معه مبلغا من المال تجاوز مائة دولار بقليل ان لم تخني الذاكرة وقال لنا ان هذا المبلغ هدية مقدمة لكم من اطفال البوسنة لقد قمنا على اثرها باستنهاض الهمم لنجمع من المبعدين ما تجود به انفسهم من اموال لصالح اطفال البوسنة -

00:41:56

لقد تمكنا من جمع مبلغ بالالاف الا اني لا اذكر قيمته الان وهذا المبلغ تبرع به المبعدون من مصروفهم الشهري الذي كان يأتيهم من الحركة الاسلامية طيب طبعا آآ هذه من المواقف التي تهزني ويعني اتوقف عندها عند كل مذكرات واحنا ذكرنا في مذكرات صلاح

خلف ازاي - 00:42:20

واطفال المخيمات لما قال لهم تبرعوا للثورة الجزائرية. نعم. آآ فجاء واحد لا يملكه طفل لا يملك الا قميصه فوضعه قال لعله ينفع

سائرا جزائريا. نعم. العلو ينفع طفلا جزائريا. هنا ده موقف ثاني بقي. هو ايه آآ - 00:42:43

آآ عبدالعزيز الرنتيسي بيقول جاءنا في آآ مرج الزهور صحفي امريكي استاذ الصحفي الامريكي هندي. هم. يعني هو صحفي وهندي ومن الاخوان المسلمين لكن عايش في امريكا. مم. ويغطي حرب البوسنة. مم. تمام؟ فانت شف بقي التجميع دي. مم. ولما كان في

حرب البوسنة احنا دلوقتي بنتكلم في اوائل - 00:43:00

في التسعينات فاطفال البوسنة تبرعوا للمبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور. نعم. اطفال البوسنة. والعدد بيقول مبلغ قليل ربما اقل

من مائة دولار طبعا آآ هي مائة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رب درهم سبق الف درهم. نعم - 00:43:19

هو طبعا تأثروا بهذا المشهد تأثرا كبيرا. وجمعوا له من آآ مصروفهم مصروف لان الحركة الاسلامية كانت تنفق عليهم. وطبعا لما قلنا لما وجدوا في الزهور بدأت تأتيهم وفود من النقابات ومن الحركات الاسلامية. ومن ايران. ومن ايران طبعا. احنا قلنا ايران كانت سباقا

في التعامل مع المقاومة الفلسطينية حقيقة. هم - 00:43:37

آآ جاءوا لهم آآ فجمعوا آآ مبلغ وهو بيقول انا لا اذكره لكن يعني في حدود الاف الدولارات لكي يتبرعوا بها لاطفال البوسنة. نعم. لكن اللطيف هنا اولا انت ترى مشهدين. مشهد صحفي هندي عايش في امريكا منفعل مع قضية البوسنة ورايح يغطيها. ثم من فعل مع

قضية فلسطين. هذا امر لا - 00:43:57

يمكن ان يتحقق في امة الا الامة الاسلامية يعني يوجد فدائيون ويوجد باسلون في كل الامم لكنهم قلة. نعم. لكن الاسلام هو من يجمع كثير من الناس تحت هذه المظلة. الامر الثاني هو انفعال آآ اطفال البوسنة. الامر الثالث آآ هذا الصحفي الامريكي فيما بعد -

00:44:19

استشهد في البوسنة الصحفي الامريكي الهندي استشهد في البوسنة فيما بعد. من اللطيف جدا الذي ذكره بيقول الراجل ده لما جه عمل حوار معي بيقول لي هل انت نبي الصحفي بيقول للروسي هل انت نبي؟ نعم. قال له لا طبعا مش نبي ولا حاجة. انت تسأل

السؤال ده ليه؟ قال له امريكا فيها فراغ روحي - 00:44:39

نعم. وهم لا يصدقون ان امثالكم موجودين. عارف انت لو قلت انا نبي لوجدت في امريكا من يتبعك على هذه النبوة لانه شدة

السطوة المادية الموجودة في امريكا. هم. تري الناس ان كون ان في ناس يعني اه باسلة وفدائية - 00:45:02

فهذا القدر من يعني الروحانية والشفافية هذا اشبه بالنبي. لا يكون ذلك الا نبي. فهو سبحانه الله يذكر هذا الموقف دليل يعني آآ نحن

في امتنا قد لا نتنبه لها. نعم. عارف انت الراجل اللي هو الشيخ آآ ابو خالد ضياء نبهان - 00:45:22

او ابو ضياء خالد نبهان اه ابو ضياء خالد نبهان اللي هو بتاع روح الروح. نعم. هذا انظر كيف اثر فيه كثيرين جدا حتى رأيت انا من قال بانه دخل الاسلام من اجله. نعم - [00:45:42](#)

فهذه هذا النموذج ربما المسلمون لكثرة الفدائيين والباسلين عندهم. نعم. لا ينتبهون الى اثر هذه النماذج في الامم الاخرى. نعم. بينما الامم الاخرى حين يركز على مثل هذه النماذج ترى في الاسلام افاقا اخرى وقد يكون هذا مدخلها الى الاسلام. وربما اخر مقال كتبه الرنتيسي كان على العراق. صحيح. اخر ما كتب - [00:45:56](#)

وكان عن العراق وهذا دليل كذلك على ما في هذه الامة الاسلامية من التكافل. بعنوان هل يتحرك الشرفاء وقد مرغت لوزة انفت تتين امريكي في طمي العراق. صحيح. اه طبعا من لا من يتذكر هذه الفترة - [00:46:22](#)

مدينة الفلوجة كانت كانت لها معركتان كبيرتان مع الاحتلال الامريكي. نعم. ومدينة مدينة الفلوجة امام الجيش الامريكي صاحب التحالف الدولي فكانت يعني عايز اقول الفلوجة في وقتها تشبه ان تشبه ان تكون غزة في وقتنا الان. صحيح. يعني آآ الشاب الذي آآ فتح - [00:46:40](#)

عينه على طوفان الاقصى وعلى غزة ولم يدرك هذه المرحلة. انا ارجو ان يرجع الى هذه الارشيف. طه احمد منصور في كتاب ايضا صحيح لانه كان مراسلا من هناك نعم. نعم. اه طيب نختم بهذا ربما مواقف التعاون مع السجناء اليهود مع المعتقلين الفلسطينيين. اه - [00:47:00](#)

والله نعم اه مم هذا موقف لطيف جدا او يعني بعض المواقف لطيفة جدا هي مسألة التعامل مع عدو العدو. يعني هو يقول اه قبل المهندس بيقول ايه؟ بيقول احيانا كان السجناء الجنائيين اليهود يتعاونون معنا باعتبارنا مظلومين ضد ادارة السجن. يعني في السجناء يهود - [00:47:20](#)

فكان موقفا لطيفا جدا في مسألة انه آآ عدو العدو صديق ولو كان في لحظة معينة في مكان معين عين ولفترة معينة فهذه من الامور التي لا تستنكر يعني ولا ينبغي ان تستنكر ان يتعامل المضطر مع عدو العدو. نعم احنا طبعا في هذا في هذه الحلقة لا - [00:47:40](#) نستطيع ان نعطي اه صحيح. الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي حقه وان كنا سلطنا الضوء فقط على جوانب في الغالب انسانية. هناك جوانب اخرى قيادية جوانب تتعلق بالجهاد والمقاومة والعمل وعلى عادتنا في هذا البرنامج يعني انا اؤكد كل ما نفعله في هذا البرنامج اننا - [00:48:00](#)

اضاءات ونلقي شذرات عساها ان تحفز المشاهد للرجوع الى نعم. المذكرات الاصلية. نشكركم شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث التاريخ والحضارة ولا زلنا معكم في هذا الموسم الرابع من برنامج ويبقى الاثر. بارك الله فيكم - [00:48:20](#) ويبقى الاثر فخذها الدروس وخلي الشخوس - [00:48:40](#)